الموقف السعودي –الهندي من الحرب العراقية الايرانية ١٩٨٠–١٩٨٨

أ.م.د . منتصر حسن دهيرب الباحثة : نورة ناهي علي

جامعة المثنى –كلية التربية

البريد الإلكتروني Email : mintsr@mu.edu.iq

nouranahiali@mu.edu.iq

الكلمات المفتاحية: السعودية، الهند، الحرب ، العراق ، إيران .

كيفية اقتباس البحث

دهيرب ، منتصر حسن، نورة ناهي علي، الموقف السعودي –الهندي من الحرب العراقية الايرانية ١٩٨٠–١٩٨٨، مجلة مركز بابل للدراسات الانسانية، نيسان ٢٠٢٥،المجلد:١٥ ،العدد:٣ .

هذا البحث من نوع الوصول المفتوح مرخص بموجب رخصة المشاع الإبداعي لحقوق التأليف والنشر (Creative Commons Attribution) تتيح فقط للآخرين تحميل البحث ومشاركته مع الآخرين بشرط نَسب العمل الأصلي للمؤلف، ودون القيام بأي تعديل أو استخدامه لأغراض تجارية.

مفهرسة في Indexed
IASJ

مسجلة في Registered
ROAD

The Saudi-Indian stance on the Iran-Iraq War 1980-1988

Assistant Professor:
Montasir Hassan Dhahirb
University of Al-Muthanna - College of Education

Researcher: Noora Nahi Ali
University of Al-Muthanna - College of Education

Keywords : Saudi Arabia, India, war, Iraq, Iran.

How To Cite This Article
Dhahirb, Montasir Hassan, Noora Nahi Ali, The Saudi-Indian stance on the Iran-Iraq War 1980-1988, Journal Of Babylon Center For Humanities Studies, April 2025,Volume:15,Issue 3.

This is an open access article under the CC BY-NC-ND license (http://creativecommons.org/licenses/by-nc-nd/4.0/

This work is licensed under a Creative Commons Attribution-NonCommercial-NoDerivatives 4.0 International License.

Abstract

The First Gulf War, or the Iran-Iraq War, refers to the conflict between the Iraqi and Iranian governments that lasted from 1980 to 1988. It is considered one of the longest wars of the 20th century. The war took place in a region of significant importance to major powers, as it includes some of the world's most crucial oil resources. Consequently, the war posed a substantial threat to international interests, especially after its scope expanded to include other countries in the region. This expansion led many nations to undertake individual and collective efforts to intervene in an attempt to end the conflict. Additionally, the war is a significant part of modern Middle Eastern history due to its extensive impact on the region and the world. The war continued until the Iranian government agreed to the United Nations ceasefire resolution on July 18, 1988.

The Kingdom worked to put forward initiatives to resolve the conflict in the Organization of the Islamic Conference, the Arab League, and the United Nations. 4. Saudi Arabia attempted to pressure both parties to the conflict by proposing a peace initiative after its officials

visited several European countries (Britain, Italy, and France). The Republic of India remained neutral at the beginning of the Iran-Iraq conflict due to its economic interests in both countries, and its neutrality continued until the end of the war in 1988. 6. India put forward several initiatives to resolve the crisis between the two parties through the Non-Aligned Movement. Not content with that, India's officials visited several European and Arab countries to pressure for a peaceful resolution of the crisis and to avoid resorting to war as a means of resolving existing conflicts.

الملخص

حرب الخليج الأولى أو الحرب العراقية–الإيرانية وهو اسم أطلق على الحرب التي حدثت بين الحكومتين العراقية والإيرانية التي دامت من ١٩٨٠ إلى١٩٨٨، والتي تُعد واحدة من أطول الحروب التي اندلعت في القرن العشرين، وقد وقعت الحرب في منطقة ذات أهمية بالغة للدول الكبرى، كونها تضم بعضاً من أهم مصادر النفط التي تعتمد عليها دول العالم، ونتيجة لذلك شكلت الحرب تهديداً كبيراً للمصالح الدولية بعد أن توسع نطاقها ليشمل دولاً أخرى في المنطقة وذلك الأمر دفع العديد من الدول إلى بذل جهود فردية وجماعية للتدخل سعياً لإنهاء ذلك الصراع، كما أنها شكلت جزءاً مهماً من تاريخ الشرق الأوسط الحديث بسبب تأثيراتها الواسعة على المنطقة والعالم، واستمرت الحرب حتى وافقت الحكومة الايرانية على قرار وقف إطلاق النار الصادر عن هيأة الأمم المتحدة في ١٨ تموز ١٩٨٨.

عملت المملكة على طرح مبادرات لحل النزاع في منظمة المؤتمر الإسلامي وجامعة الدول العربية، وهيئة الأمم المتحدة. ٤.حاولت السعودية الضغط على طرفي النزاع من خلال طرح مبادرة سلام بعد زيارة مسؤوليها لعدد من الدول الأوروبية (بريطانيا وإيطاليا وفرنسا) . وقفت جمهورية الهند في بداية النزاع العراقي الإيراني على الحياد بسبب مصالحها الاقتصادية مع كلا البلدين، واستمر حيادها حتى نهاية الحرب عام ١٩٨٨. ٦.طرحت الهند مبادرات عدة لحل الأزمة بين الطرفين من خلال منظمة عدم الانحياز ولم تكتف الهند بذلك، إذ زار مسؤوليها عدة بلدان أوربية وعربية للضغط نحو حل الأزمة بالوسائل السلمية، وعدم الركون للحرب كوسيلة لحل النزاعات القائمة.

ج

المقدمة :

شهدت منطقة الخليج العربي في القرن العشرين نزاعات وخلافات حادة بين العراق وإيران، والتي لم تكن وليدة اللحظة بل لها جذور تاريخية عميقة، وبمرور الوقت تصاعدت حدة تلك

الخلافات لتتحول إلى حرب دامية استمرت ثماني سنوات، تاركة أثراً كبيراً على الصعيدين الداخلي والخارجي، ولم يقتصر أثر الحرب على الدولتين العراق وايران بل امتدت لتشمل النطاق الاقليمي والدولي ،بسبب المواقف والمساعدات التي قدمت لكلا طرفي النزاع ، وقد تدخلت بعض الدول العربية لمحاولة تهدئة الوضع، بينما استغلت القوى الأجنبية الفرصة لتحقيق أهداف خفية تخدم مصالحها، مما جعل المنطقة بؤرة اهتمام الدول الكبرى والاقليمية ، وكان للحرب العراقية الإيرانية تداعيات واسعة على المصالح الدولية في الخليج العربي والشرق الأوسط، من خلال التأثير على الأمن الإقليمي و الاقتصاد العالمي و التوازنات السياسية الدولية تجاه المنطقة.

تباينت مواقف القوى العالمية وأدوارها خلال تلك الحرب، وكانت من بين تلك القوى المملكة العربية السعودية وجمهورية الهند، حيث تبنت كل منهما موقفاً معيناً تجاه ذلك الصراع، فقد سعت كلّ من الحكومة السعودية والحكومة الهندية إلى وضع حدّ للنزاع العراقي – الإيراني وحل النزاع بينهما بالطرق السلمية، وأكدا ذلك بوساطة البيان المشترك الذي صدر في ختام زيارة رئيسة وزراء الهند أنديرا غاندي فقد حث الطرفان(العراق وإيران)على حل خلافاتهم بالطرق السلمية. وقد قسمنا البحث الى مقدمة واربعة محاور شمل المحور الاول مدخل عن موقف المملكة العربية السعودية وجمهورية الهند من حرب الخليج الاولى بينما شمل المحور الثاني موقف المملكة العربية السعودية من حرب الخليج الاولى اما المحور الثالث فقد تطرق الى موقف الهند من حرب الخليج الاولى بينما تناول المحور الرابع الموقف السعودي الهندي المشترك من الحرب .

مدخل :

اولاً / موقف البلدين من حرب الخليج الأولى ١٩٨٠ – ١٩٨٨

كانت حرب الخليج الاولى واحدة من أكثر الحروب تعقيداً وطولاً وتكلفة من جميع الحروب التي وقعت في المنطقة فقد وقعت في منطقة استراتيجية مهمة وحساسة وذات ارتباط بمصالح الدول الكبرى[١].

و بعيداً عن تفاصيلها الا ان آثارها و ابعادها انعكست بصورة مباشرة على جميع دول الجوار، ولاسيما على الدول التي تباينت في تأييدها للطرفين المتحاربين ، بقدر تعلق الأمر بمصالحهم، فمنهم من وقف إلى جانب العراق ومنهم من وقف الى جانب ايران ومنهم من اتخذ جانب الحياد، ولم تكن تمضي على الحرب سوى ايام قليلة حتى بدأت الدول الصديقة للطرفين المتحاربين محاولاتها لإيقاف الحرب[٢]، و من تلك المحاولات قيام المملكة العربية السعودية وجمهورية الهند بالوساطة بين البلدين المتحاربين لإيجاد الحلول السلمية و وقف اطلاق النار، فعقب اندلاع

الحرب العراقية الإيرانية، اعلنت الحكومة الهندية "**بأن الهند وشعبها يحزنها الصراع بين ايران والعراق ، وهما جارتان قريبتان لنا كما دعت الهند الطرفان إلى تسوية مشاكلها سلمياً وفقاً لمبادئ الامم المتحدة** "[٣].

وسعت كلاً من المملكة العربية السعودية والهند الى وضع حد للحرب الدائرة بين العراق وايران وحل النزاع بينهما سلمياً، وأكدوا ذلك في بيان مشترك في ختام زيارة رئيسة الوزراء الهندية انديرا غاندي عام ١٩٨٢ الى المملكة العربية السعودية ، اذ التقت بالملك فهد بن عبد العزيز وخلال اللقاء اعرب الطرفان عن قلقهما المتزايد بشأن النزاع العراقي الإيراني ، والذي يشكل تهديداً خطيراً للسلام والأمن في المنطقة، وحثوا العراق وايران على حل خلافاتها بالوسائل السلمية [٤]وفيما يأتي توضيح لموقف كلاً من المملكة العربية السعودية وجمهورية الهند من تلك الحرب .

ثانياً / موقف المملكة العربية السعودية من حرب الخليج الأولى ١٩٨٠- ١٩٨٨

سعت المملكة العربية السعودية منذ قيام حرب الخليج الأولى في ٤ أيلول ١٩٨٠ على حل النزاع بين العراق وايران بالطرق السلمية ، ورغم من ان الموقف السعودي كان محايداً في تصريحاته منذ بداية الحرب الا انها أيدت العراق من خلال البرقيات التي ارسلتها الحكومة السعودية للحكومة العراقية والتي ابدت مساندتها وتعاونها مع الحكومة العراقية[٥].

ونظرا لوقوع المملكة العربية السعودية على مقربة شديدة من منطقة الحرب والأعمال التي قامت بها إيران ضد المملكة ودول الخليج العربي، فقد سعت المملكة إلى اضعاف النفوذ الإيراني في منطقة الخليج العربي لأسباب سياسية وعسكرية، بالإضافة إلى رغبة العراق في إنهاء الحرب يقابله على الجانب الآخر اصرار إيران على مواصلة الحرب للرد على العراق، فتركز الموقف السعودي في البداية على دعوة وقف الحرب ومنع توسعها وانتشارها إلى دول الخليج العربي ، لذلك اقتصر الموقف السعودي على التأييد السياسي للعراق من خلال تصريحات المسؤولين السعوديين في المؤتمرات الإقليمية والدولية، وذلك تأكيداً لما أعربت عنه المملكة سابقاً في المكالمة الهاتفية بين الملك خالد وصدام حسين في ٢٥ايلول ١٩٨٠، حيث تعهدت المملكة بمساعدة العراق، والتي يمكن اعتبارها رسالة شفهية عكست مشاعر ووجهة نظر المملكة العربية السعودية تجاه العراق[٦].

جاءت مساندة المملكة للعراق انطلاقاً من حرصها على الأمن العربي وحرصها على الشعب العراقي ، ففي مقابلة لوزير الخارجية السعودي سعود الفيصل مع محطة (CBC) الأمريكية التي اجريت في تشرين الثاني ١٩٨٠ جاء فيها : " **أن العراق دولة عربية وعضو في الجامعة العربية، وهذا تأييد سياسي من جانب المملكة لأية دولة عربية في اي نزاع**"[٧] ، اما وزير

الداخلية الأمير نايف بن عبد العزيز[٨] فقد تحدث عن الحرب واثرها على الامن الداخلي لدول الخليج العربى ، قائلا :" **ان الصراع مع ايران ليس مجرد حرب قائمة بين العراق وإيران، وانما هي اطماع ايرانية هدفها السيطرة على الجانب العربي المقابل للشاطئ الإيراني، بدأ بالبحرين وانتهاء بكل دول المنطقة وذلك باتجاه خلق نظم موالية لها**"[٩] .

وفي مؤتمر القمة الإسلامي الثالث – الذي عقد في الطائف خلال المدة ٢٥-٢٨ كانون الثاني ١٩٨١ اشاد الملك فهد باستجابة العراق للسلام، فيما يتعلق بحرب الخليج الأولى، كما اعرب عن أمله في ان يتوصل رؤساء الدول الاسلامية في جهودهم الخيرة لإنهاء الحرب، وان تستجيب ايران للمساعي المبذولة لوقف الحرب المستمرة بين الأشقاء وايقاف اراقة الدماء، وأكد ان المملكة لا ترغب في استمرار الحرب وستواصل جهودها لوقف اطلاق النار[١٠].

فقد دعا وزير الخارجية السعودي الأمير سعود الفيصل في مؤتمر وزراء خارجية دول منظمة المؤتمر الإسلامي الثاني عشر المنعقد في بغداد للمدة من ١-٦ حزيران ١٩٨١ الى اتخاذ قرارات مهمة بشأن النزاع العراقي الإيراني[١١] .

كانت تصريحات المملكة بشأن وقوفها على الحياد في الحرب مسألة إعلام فقط، فقد ساندت العراق من خلال تقديم الدعم المادي له ، فقدمت مساعدات مالية كبيرة منذ الأيام الأولى للحرب، فقد كشف صحيفة الرأي الكويتية إن المساعدات المالية من المملكة بلغت حوالي(٦) مليار دولار في نيسان عام ١٩٨١[١٢]، كما ساهمت المملكة بتقديم (٢٠٠)الف برميل من النفط يومياً إلى العراق لتراجع إنتاجه النفطي، ورغم تلك المساعدات، لكن المملكة حاولت بذل مزيد من الجهود لإيقاف الحرب، ففي عام ١٩٨٢ طرحت السعودية مبادرة سلمية لحل الأزمة تضمنت خارطة طريق لوقف العمليات الحربية، جاء فيها [١٣] :

١.وقف العمليات القتالية بين البلدين المتحاربين.

٢.انسحاب القوات العسكرية للحدود الدولية وفق ما نصت عليه اتفاقية الجزائر.

٣.دخول البلدين المتحاربين في مفاوضات مباشرة، اوعن طريق طرف ثالث لحل المشكلات العالقة بينهما.

لكن الجانب الايراني رفض تلك المبادرة ،اذ أكد الرئيس الإيراني علي خامنئي[١٤]بضرورة إدانة العراق في المحافل الدولية ودفع تعويضات لإيران نتيجة للخراب الذي حل بها بسبب تلك الحرب، وفي الوقت نفسه صرح السفير الايراني في الكويت قائلاً : " ان **الجهود التي تبذلها المملكة العربية السعودية في الوقت الراهن لوضع حد للحرب بين العراق وايران تبوء بالفشل**

منذ البداية ... ان السعودية تمول العراق في حربة ضد ايران لذلك فهي طرف في المشكلة" (١٥)

لم تدخر السعودية جهداً أو تضيع مناسبة دون طرحها لقضية الحرب العراقية الإيرانية، وكانت في كل مرة تطرح مبادرة للسلام، فقد طرح الملك فهد تلك الأزمة خلال القمة العربية المنعقدة في مدينة فاس المغربية بتاريخ ٦ ايلول ١٩٨٢ فذكر في كلمته ما يلي : :" **أننا نكره ان تبقى هذه المجزرة إلى الأبد اننا نفضل السلام و احترام كل طرف للآخر، أنني اعلنت لإخواننا في العراق الشيء الكثير والذين يريدون في الواقع الاستقرار لهذه المنطقة، وارجو كذلك ان نجد هذا من المسلمين في ايران، لأنها بلد مسلم وبلد مجاور لا نريد الا الاستقرار لهذين البلدين ، لا نريد الا تحكيم العقل والمنطق، لماذا تكون هذه المجازر انها خسارة على الأمة الإسلامية** "(١٦).

استمرت جهود المملكة العربية السعودية بمحاولاتها حل الأزمة بالوسائل السلمية، إذ وجه الملك فهد بن عبد العزيز دعوة سرية للرئيس العراقي صدام حسين لزيارة المملكة، الأمر الذي رحبت به الحكومة العراقية، وتم ذلك اللقاء في ١٨ كانون الثاني ١٩٨٣ فقد وصل الرئيس العراقي صدام حسين وكان في استقباله الملك فهد وحضر الاجتماع ولي العهد الأمير عبد الله بن عبد العزيز واستمرت الزيارة عدة ساعات و خلال اللقاء ناقش الطرفان الحرب ، وتطرقا للموقف الإيراني الرافض لإيقاف الحرب، والمبادرات المطروحة من المملكة وغيرها من الدول فضلاً عن التطرق إلى العلاقات الثنائية بين البلدين(١٧).

ولذلك توجه الأمير سعود الفيصل في اطار سعي المملكة للحصول على حل سلمي لإيقاف الحرب فقد توجه إلى عدد من الدول الأوربية لبلوره موقف دولي يهدف الى اقناع ايران بضرورة وقف الحرب و ايجاد تسوية سلمية اذ قام بزياره الي المملكة المتحدة في ١٩ تشرين الأول عام ١٩٨٣ استغرقت يومين اجرى فيها مباحثات مع مارغريت تاتشر (Margret Thatcher) (١٨)رئيسة الحكومة البريطانية وسلمها رسالة من الملك فهد تطرقت للحرب العراقية الإيرانية ،كما اجتمع مع وزير العلاقات الخارجية الفرنسية (كلود شيسون Claude Chison)(١٩) ، كما زار وزير الخارجية الإيطالي(جوليو اندريوتي GiulioAndreotti) (٢٠)و شملت مباحثاتهم الحرب العراقية الايرانية وتم الاتفاق على العمل في الإطار الدولي لوضع نهاية سريعة لتلك الحرب التي طال امدها وتطوراتها والتي أثرت على الاستقرار والأمن العالميين(٢١).

لم تولي المملكة العربية السعودية أي جهود، وفي أي محفل دولي وإقليمي، لطرح مسألة إنهاء الحرب العراقية الإيرانية فطرحت تلك الأزمة في اجتماعات الأمم المتحدة والجامعة العربية،

ومجلس التعاون الخليجي، ومنظمة المؤتمر الإسلامي، ولم تكتف السعودية بتلك المبادرات، بل ذهبت لزيارة الجانب الإيراني، وطرح مبادرات للسلام ففي آذار وأيلول عام ١٩٨٥ زار وزير الخارجية السعودي نظيره الإيراني وتباحثا في قضية الحرب وإمكانية إيقافها، لكن تلك المباحثات لم تؤدي إلى نتيجة جديدة[٢٢].

وجه الملك فهد بن عبد العزيز مناشدة جديدة للقيادتين العراقية والايرانية في حزيران ١٩٨٦ في سبيل ايجاد وسيلة لإنهاء الحرب جاء فيها : "**انطلاقاً من ديننا الحنيف وتعبيراً عن مشاعري تجاه مسؤوليات كخادم للحرمين الشريفين اعود الى تجديد مناشدتي. ، بل ورجائي في ان نحقن دماء بعضنا البعض ونرفع عن رؤوس اخواننا فوهات النار**[٢٣]" ، ومن جانبه دعا وزير الخارجية السعودي سعود الفيصل الجانب الايراني للاستجابة لنداءات السلام ، ووضع حد للوضع الخطير الذي تمر به منطقة الخليج العربي نتيجة للحرب المستمرة بين العراق وايران [٢٤].

كما ساندت المملكة قرار المجلس الأعلى لمجلس التعاون الخليجي في الدورة الثامنة من اجتماعات المجلس الذي عقد في الرياض فى ٢٩ كانون الأول ١٩٨٧ ، كما اشادت المملكة بقرار مجلس الأمن رقم (٥٩٨) الذي يمثل ارادة المجتمع الدولي واعربت عن تقديرها لموقف العراق الإيجابي من القرار الذي وافق على تنفيذه دون اي تحفظات ، كما اعربت المملكة في أن تتخذ ايران موقفاً يستجيب لإرادة المجتمع الدولي وان تلبي نداء الأمة الإسلامية بانهاء الحرب واحلال السلام و حقن دماء المسلمين[٢٥].

ورغم ذلك لم تحقق الجهود السعودية اي استجابة من الجانب الايراني، بل قامت ايران بتنفيذ اعمال استفزازية وهجمات ضد السعودية ، إذ قامت بشن هجمات متكررة على منشآت النفط السعودية، واستغلت موسم الحج في آب ١٩٨٧ لتشجيع حجاجها على التظاهر في مكة المكرمة وإثارة الشغب مما اسفر عن سقوط عدد من الضحايا وتكبد خسائر مادية ، ونتيجة لذلك ، قررت المملكة قطع علاقاتها الدبلوماسية مع ايران[٢٦].

وافقت ايران على قرار مجلس الامن(٥٩٨) الداعي لوقف العمليات العسكرية بين العراق وايران ، وجاءت موافقة ايران على القرار في ٨ آب ١٩٨٨[٢٧] ، وقد أعربت السعودية عن ترحيبها بذلك القرار وبذلك توقفت الحرب العراقية الايرانية ، وفي ايلول ١٩٨٨ اجتمع وزراء خارجية دول مجلس التعاون الخليجي في الرياض، وقد تضمن الاجتماع صدور بيان ختامي عبروا فيه عن من ارتياحهم لقبول ايران لقرار وقف إطلاق النار[٢٨] .

ثالثاً/ موقف الهند من حرب الخليج الأولى ١٩٨٠ – ١٩٨٨

جاء الموقف الهندي من الحرب العراقية الإيرانية بالتزام الحكومة الهندية جانب الحياد، فبعد اندلاع الحرب صرحت الحكومة الهندية بأن ما يحدث بين العراق و ايران أمراً محزناً ودعت الطرفان المتنازعان إلى تسوية خلافاتهما سلمياً وفقاً لمبادئ الامم المتحدة[٢٩]، كما بذلت الحكومة الهندية جهوداً دولية لوقف الحرب اذ التقى وزير الخارجية الهندي مع وزير الخارجية السوفيتي (جروميكو Gramy ko) [٣٠]ووزير الخارجية الأمريكي (موسيكى Muskie)[٣١] ، وأكدوا جميعهم انهم سيبقون محايدين تجاه ذلك الصراع وقد ساهمت تلك القرارات على منع التصعيد والتوسع المحتمل ، وفي ٢٨ ايلول زار المبعوث الخاص الإيراني الهند وفي ٨ تشرين الاول زار المبعوث الخاص للعراق الهند أيضاً لشرح وجهة نظر حكومتيهما لرئيس الوزراء الهندي، وكان رد رئيس الوزراء الهندي بضرورة ضبط النفس ، كما ارسل رئيس الوزراء مبعوثين خاصين الى العراق وايران لفهم الوضع بشكل أفضل[٣٢].

ادت مصالح الهند العليا و خاصة المصالح الاقتصادية دوراً كبيراً في تحديد موقفها، وخاصة ان للهند علاقات اقتصادية وثيقة مع البلدين لذلك اتخذت الهند موقف التعايش مع البلدين نتيجة لتلك المصالح، وسعت لإرضاء كلا الطرفين دون الانحياز إلى أحدهما نظراً للعلاقات التاريخية التي تجمع بينهما[٣٣].

كما أن الاستراتيجية الهندية في تلك الحرب اعتمدت على كسب تأييد كل أطراف دول حركة عدم الانحياز بما في ذلك العراق وايران، اضافة لضغوط الدول الكبرى على الهند لأعلان تحييدها والالتزام به وعلى وجه الخصوص الاتحاد السوفيتي، كما أن الهند من منطلق عقيدتها وتخوفها من تأثير الدين الذي ادى دوراً حاسماً في تجزئة القارة الهندية، تعارض أي تجمع ديني له صفة سياسية وبالتالي فإنها ضد التقارب بين الدول الإسلامية وباكستان، وخوفها من انحياز ايران الى جانب باكستان والعمل سوية على إثارة النعرات الطائفية داخل الهند، لذلك سعت الى تطوير علاقاتها مع النظام الايراني لكسبه وتحييده من الانحياز الى الباكستان [٣٤].

وقد اقتصر الموقف الهندي منذ بداية الحرب على مناشدة الطرفين لإنهاء العمليات العسكرية واللجوء إلى لغة الحوار لحل المشاكل العالقة بينهما [٣٥]، ففي ١٨ تشرين الثاني ١٩٨٠ ادلى وزير الخارجية الهندية ناراسيمها راو ببيان للبرلمان الهندي بشأن النزاع العراقي الإيراني جاء فيه :" **أن استمرار الحرب بين العراق وايران امراً يثير القلق، وإن النزاع بين البلدين يجب أن يحل على اساس ثنائي بوسائل سلمية**" [٣٦].

واشادت الهند بموقف العراق الايجابي في نزاعها مع ايران، ففي ١٠ نيسان ١٩٨١ اشار عضو البرلمان الهندي ختام محمد بنات بالموقف الايجابي للعراق في صراعة مع ايران إذ اوضح بان العراق كان إيجابياً، اذ تجاوب منذ البداية مع الجهود الدولية لإيقاف لحرب(٣٧).

كما سعت الهند لاتخاذ موقف واحد تجاه طرفي النزاع وفي ذلك الصدد صرحت رئيسة الوزراء الهندية انديرا غاندي في رسالة للشعب الإماراتي في ١٠ ايار ١٩٨١ اثناء زيارة رسمية للأمارات جاء فيها : "**اننا نشعر بالاسى العميق للتطورات فى افغانستان، والعداء بين ايران والعراق، ونأمل حل هاتين المشكلتين من خلال المباحثات السياسية وان الهند بدورها تدعم كل المقترحات البناءة** "(٣٨).

عقد مؤتمر عدم الانحياز خلال المدة ٧-١٢ آذار ١٩٨٣ في نيودلهي وفي الاجتماع تمت مناقشة النزاع العراقي – الإيراني ،وقد اعتذر الرئيس العراقي صدام حسين ونظيره الإيراني علي خامنئي عن حضور جلسات القمة ، وقد طلب أربعة وخمسين وفدًا إيقاف الحرب، وعرض وزراء خارجية السعودية والإمارات والكويت خطة جديدة لإنهاء الحرب ،اذ طلبوا من رئيسة المؤتمر رئيسة وزراء الهند انديرا غاندي تولي مسؤولية الوساطة، مع مساعدة عدد من الرؤساء، وقامت تلك المبادرة على إصدار بيان من مؤتمر القمة يناشد العراق وإيران بوقف الحرب ودعوة الدول الأخرى لعدم دعمها، واعتمدت الخطة على وقف إطلاق النار وانسحاب القوات وعدم احتلال أراضي دولة أخرى بالقوة، وتشكيل صندوق دولي للتعمير ولجنة لبحث التعويضات ولجنة للإعداد للمفاوضات، وقد أعربت السيدة انديرا غاندي عن استعدادها للقيام بهذا الدور بشرط دعم المجموعة العربية لهذا القرار وإشارات من إيران تؤكد استعدادها لقبول المبادرة، الا انه بالرغم من الجهود التي بذلتها الحركة خلال اجتماع القمة ورغم الجهود العديدة التي بذلت وتم تعديل القرار عدة مرات الا ان الجانب الايراني رفض ذلك القرار وتم التخلي عنه بشكل نهائي، وبدأت الهند في تجنب جعل قضية الحرب محور المؤتمر و قدمت نيودلهي مسوغات اجرائية لتبرير نهجها ذلك، إذ زعمت انها تهتم بنجاح المؤتمر وبالتالي وجب عليها استثناء قضية الحرب من جدول الاعمال ، لأنها ستؤدي إلى تفكك وحدة مواقف الحركة واكتفت بإصدار نداء للأطراف المتحاربة لأنهاء الحرب بينهما وبذلك ساهمت انديرا غاندي في تخفيف اهمية القضية المطروحة امامة(٣٩).

ويتضح أن جهود حركة عدم الانحياز في القمة السابعة لم تتجاوز حدود النداء الذي صدر عن المؤتمر، مما يشير إلى ضعف موقف الحركة من الحرب وعدم جدية في إنهائها، وربما يعود ذلك إلى مواقف بعض الأطراف الدولية المؤثرة آنذاك والتي سعت لاستمرار الحرب العراقية

الإيرانية، ومواقف دول عدم الانحياز نفسها التي لها مصالح مشتركة مع العراق أو إيران، مما أدى إلى عجز الحركة عن اتخاذ قرار جدي لإنهاء النزاع بين أعضائها بوسائل سلمية[٤٠].

وفي العام نفسه بدأت الحكومة الهندية باتخاذ خطوات أكثر فاعلية لأنهاء الحرب سواء على المستوى الفردي او من خلال حركة عدم الانحياز ، إذ تعرضت الهند للضغط من قبل عدة دول للتدخل بجدية لإنهاء الحرب خاصة وانها تتولى الرئاسة الدورية لحركة عدم الانحياز[٤١] ، فعندما زارت انديرا غاندي الولايات المتحدة الأمريكية في العام نفسه طالبت الحكومة الأمريكية بوقف تزويد البلدين المتحاربين بالأسلحة من خلال دول أخرى وأكدت ان تلك الحرب تشكل خطراً على المحيط الهندي وتضر بالمصالح الهندية، و حذرت من استمرارها لأنها ستؤدي إلى توتر العلاقات بين الولايات المتحدة والاتحاد السوفيتي اللذان لديهما مصالح مشتركة في منطقة الخليج العربي[٤٢].

وفي ايلول ١٩٨٣ ارسلت الحكومة الهندية وزير خارجيتها إلى العراق وايران، وقد رحبت الحكومة العراقية بالمساعي الهندية معلنه عن سعيها لإنجاح اي مبادرة تسهم في حفظ كرامة العراق وايران، مطالبة في الوقت نفسه الهند بأن يكون لها دوراً فعالاً يساهم في إيقاف الحرب[٤٣]، كما قامت الهند باجتماع بينها و بين مبعوث الحكومة الايرانية في نيودلهي سعياً منها لإنهاء الحرب، وقد صرح المبعوث الإيراني لجريدة الجمهورية القاهرية بأن ايران لا تقبل اية وساطة لإنهاء الحرب واعربت الصحيفة عن ذلك الموقف الإيراني بأن ايران اجهضت مبادرات السلام التي قامت بها انديرا غاندي [٤٤]. بالإضافة إلى ذلك صرحت السيدة انديرا غاندي في الشهر نفسه من عام ١٩٨٣ بأنه يجب أن يتم تكثيف الجهود لإنهاء الحرب العراقية الإيرانية وان إنهاء الحرب يشكل احد الأهداف المهمة لدول عدم الانحياز، [٤٥].

عقد اجتماع وزراء خارجية دول حركة عدم الانحياز في نيويورك في أيلول ١٩٨٤ على هامش الدورة التاسعة والثلاثين للجمعية العامة للأمم المتحدة، و قدمت الهند بصفتها رئيسة الحركة في ذلك الوقت، مسودة بيان لم تتضمن أي إشارة إلى الحرب بين العراق وإيران، وكان ذلك نتيجة لعدة عوامل : أبرزها رغبة الحكومة الهندية في تجنب اتخاذ مواقف حادة بشأن النزاع حفاظاً على مصالحها مع قوى دولية مؤثرة مثل الولايات المتحدة، التي كانت تفضل استمرار الحرب، فضلاً عن أن إيران كانت تعارض أي مبادرة لتسوية سلمية شاملة للنزاع، وقد قدمت إيران اقتراحاً بإضافة فقرة تتناول نقاطاً ثانوية دون التطرق إلى إنهاء الحرب بطرق سلمية، في المقابل كان العراق يسعى إلى تسوية شاملة تعالج جميع جوانب النزاع، وبعد مفاوضات، قدم ممثل الهند اقتراحاً توافق عليه العراق وإيران وتم تبنيه فوراً من قبل دول الحركة، وأكد ذلك الاقتراح على

Journal Of Babylon Center For Humanities Studies 2025 Volume :15 Issue : 3
(ISSN): 2227-2895 (Print) (E-ISSN):2313-0059 (Online)

تكثيف الجهود لتحقيق حل سلمي وعادل للنزاع بما يتماشى مع مبادئ الأمم المتحدة وحركة عدم الانحياز، وفي اليوم التالي اتصل ممثل إيران برئيس الوفد الهندي ليعلن رفض حكومته للاقتراح الهندي، بحجة عدم إدانة استخدام العراق للأسلحة الكيميائية في الحرب، إلا أن ممثل الهند رفض أي تعديل على الفقرة التي تم الاتفاق عليها واعتمادها من قبل الحركة، مما دفع إيران إلى إعلان تحفظها كتابة [٤٦].

واستمرت الهند في مباحثاتها الدولية للتوصل إلى تسوية سلمية بين البلدين المتنازعين في سبيل انهاء الحرب ففي عام ١٩٨٤ دعا وزير الخارجية الهندية ناراسيمها راو وزير الخارجية الفرنسي كلوديسن في باريس من خلال مباحثاته معه إلى انهاء الحرب العراقية الايرانية بأسرع وقت ممكن ، وانه يجب وضع حداً للنزاع العراقي الايراني على اساس التفاوض، وفي الوقت نفسه أعرب عن اسفه لعدم نجاح الوساطات الدولية لإنهاء تلك الحرب ، كما ارسلت الهند قوات لحفظ السلام إلى العراق وايران تحت راية الامم المتحدة وكانت تلك الفرق ذات شعبية كبيرة وكفاءة عالية أينما وجدت[٤٧].

كما صرحت إنديرا غاندي بشأن الحرب المستمرة بين العراق وايران بقولها: "**أوقفوا مذبحة الخليج بأي ثمن ، وأننا على إيصال مستمر بالطرفين ، والمبعوثون يذهبون إلى بغداد وطهران والرسائل والاتصالات دائمة ، لكن الموقف الآن سيء للغاية ، وان أي شخص يستطيع ان يؤثر على أي من الطرفين عليه أن يتدخل لإيقاف مذبحة الحرب ، لأنها قد أصبحت مأساة فظيعة، ولا أتصور لها نهاية ولن تحقق نصراً محدداً لأي من الأطراف** "[٤٨].

وفي عام ١٩٨٤ ادانت الهند الهجمات الإيرانية على سفن الشحن التجارية القادمة والمغادرة من موانيء السعودية والكويت، وادت الهند دوراً رئيسياً في المشاورات غير الرسمية لمجلس الأمن والتي ادت في النهاية إلى اصدار القرار رقم (٥٢٢) الذي بموجبة تم ادانة الهجمات على سفن الشحن التجارية[٤٩].

وخلال الحرب أجرت أنديرا غاندي سلسلة من المباحثات المهمة مع المسؤولين خلال جولتها في العديد من الدول العربية فعندما وصلت إلى تونس التقت مع الرئيس التونسي الحبيب بورقيبة [٥٠]، كما أجرت مباحثات مع الأمين العام للجامعة العربية الشاذلي القليبي [٥١]وتطرقت مباحثاتها معهم لقضية الحرب العراقية الإيرانية وسبل حلها، إلا أن تلك المحادثات و الجهود لم تسفر عن نتائج ايجابية تذكر[٥٢]. والى جانب ذلك دعت نائبة البرلمان الهندي نجمة هبة الله إلى ضرورة اعتماد الحل. السياسي كوسيلة لوقف الحرب ، واشارت الى ان تصعيد تلك الحرب يشكل تهديداً

خطيراً لمنطقة الشرق الأوسط بأكملها، وخاصة المنطقة الخليجية العربية الاستراتيجية الغنية بالنفط[٥٣].

وبذلك فشلت الهند في خوض اي وساطة فردية ام جماعية كانت في اطار منظمة عدم الانحياز نظراً لتعنت الجانب الايراني الذي رفض جميع المساعي التي قامت بها انديرا غاندي في اطار توجهها للعديد من الدول العربية فقد زارت الجزائر وتونس وليبيا ومصر في سعيها لإيجاد حل سلمي لأنهاء الحرب وكانت شروط ايران لأنهاء الحرب هي الإطاحة بالنظام العراقي و تعويضات الحرب واعادة الأراضى الإيرانية المستولي عليها، كما رفض الجانب الايراني دور اي وساطة من اي جانب بما في ذلك حركة عدم الانحياز[٥٤].

لكن موقف الهند من الحرب لم يتوضح بشكل صريح ولا سيما بعد التدخل السافر من إيران بشؤون العراق الداخلية، كونها دولة تدعو إلى السلام وزعيمة لحركة عدم الانحياز على الرغم من تأكيدها المستمر على التعايش السلمي وعدم التدخل في شؤون الآخرين، وبعد اشتداد المعارك بين العراق وايران في هور الحويزة عام ١٩٨٥ بادر رئيس الوزراء الهندي راجيف غاندي الى دعوة الطرفين لوقف الحرب وبعث بممثل شخصي له لكلا البلدين ودعاهم الى وقف حرب المدن من دون وقف الحرب بشكل كامل، ثم دعا الى إلى وقف الحرب لمدة ثلاثة أشهر فقط سعياً وراء حل النزاع الا ان ذلك الحل لا يهدف إلى فض النزاع أكثر ما يهدف الى خدمة ايران في اعادة بناء نفسها واقتصادها خلال تلك المدة للعودة الى هجوم جديد ،وقد قوبل ذلك المقترح بالرفض من الجانبين[٥٥]، ولم تبادر الهند الى حل جديد لإيقاف الحرب، كما أن دور الهند على المستوى الإعلامي اقتصر على نقل وقائع الحرب دون التعليق عليها خشية اغضاب اي طرف من طرفي النزاع فضلاً عن حرصها على الاحتفاظ بصداقتها مع كلا الطرفين المتنازعين [٥٦].

وبعد قبول البلدين المتنازعين بوقف اطلاق النار في آب ١٩٨٨، رحبت الهند بقوة بذلك القرار وقامت بتعيين خمسة عشر ضابطاً هندياً من فريق المراقبين العسكريين التابع للأمم المتحدة لمراقبة وقف اطلاق النار[٥٧].

رابعاً / الموقف السعودي– الهندي المشترك من ازمة الخليج الاولى

من خلال استعراض الموقفين السعودي والهندي من الحرب العراقية الإيرانية، فإن الباحثة قد وجدت العديد من نقاط التشابه في موقف البلدين من تلك الأزمة، ولاسيما حل النزاع بالطرق السلمية وفقاً لمبادئ الأمم المتحدة[٥٨].

اذ ان قيام المملكة والهند بعرض تلك الأزمة في المحافل الدولية والإقليمية، مثل هيئة الأمم المتحدة ومجلس التعاون الخليجي، والجامعة العربية، ومنظمة المؤتمر الإسلامي، بالإضافة إلى منظمة عدم الانحياز وانعقاد العديد من المؤتمرات لإيجاد وسيلة لإيقاف الحرب، مثل مؤتمر الطائف عام ١٩٨١، ومؤتمر وزراء خارجية منظمة المؤتمر الإسلامي الذي عقد في بغداد في العام نفسه [٥٩]. فأن ذلك يظهر حالة من تطابق الرؤى عن ازمة الخليج الاولى .

كما سعى البلدين نحو إيجاد حل سلمي للقضية و توجه قادة البلدان للعديد من الدول الأوروبية [٦٠]،وبذل الجانبان جهوداً دولية لحل الازمة ، إذا التقى وزيرا الخارجية الهندي والسعودي بالعديد من الشخصيات الدولية المهمة ورؤساء الدول في سبيل الوصل لتسوية سلمية للأزمة، [٦١].

وقام زعماء البلدين بزيارة إيران والعراق لفهم وجهة نظر البلدين في سبيل الوصول إلى تسوية سلمية بأسرع وقت ممكن فقد زارت السعودية إيران، كما أرسلت الهند مبعوثها إلى العراق وإيران، إلا أن الجانب الإيراني كان متعنتاً في رأيه رافضاً أي وساطة دولية لإنهاء الحرب وبذلك اجهضت محاولات البلدين للوصول إلى حل سلمي للقضية [٦٢].

وجاء قرار وقف إطلاق النار ليؤكد توافق رؤى الطرفان إذ رحب كلا الجانبين بذلك القرار الذي يمثل ارادة المجتمع الدولي لإيقاف تلك الحرب التي كبدت البلدين المتحاربين الكثير من الخسائر البشرية والمادية[٦٣].

ومن خلال ما تقدم يتضح لنا ان وقوف المملكة إلى جانب العراق وقيامها بمساندته مادياً ومعنوياً حتى في أروقة الأمم المتحدة خشية من أن يؤدي انتصار إيران في الحرب الوصول إلى دول الخليج ونشر التشيع فيها انطلاقاً من مبدأ تصدير الثورة الإيرانية التي اعتمدتها إيران مبدأ في دستورها الجديد بعد الثورة الإيرانية عام ١٩٧٩، لذلك كان الموقف السعودي داعماً للعراق وكون العراق أيضاً دولة عربية شقيقة فمن الطبيعي أن يكون دعمه على حساب إيران .

أما بالنسبة للهند فقد سعت الهند إلى حل القضية بشكل سلمي وتجنب استمرار الحرب ويعود ذلك إلى عده عوامل يأتي في مقدمتها ان السياسية الهندية هي سياسة برغماتية تسعى للحصول على مصالحها اين ما وجدت تلك المصالح تذهب معها لذلك كانت المصالح الهندية هي الأساس في تعاملاتها مع القضية ،إذ ان الهند كانت لديها مصالح مع كلا البلدين المتحاربين كونهما مصدراً مهماً من مصادر تصدير النفط إلى الهند كما أنهما مصدراً من مصادر العملة الأجنبية التي تحصل عليها الهند من عمالتها في كلا البلدين، بالإضافة إلى ذلك فأن الهند سعت إلى حل القضية كونها رائدة حركة عدم الانحياز، فضلاً عن انها بحاجة لأمن منطقة

مجلة مركز بابل للدراسات الإنسانية ٢٠٢٥ المجلد ١٥/ العدد ٣

الخليج الذي هو ضرورياً للهند لضمان الحصول على مصالحها الاقتصادية المتمثلة ب (النفط و العمالة).

الخاتمة

توصلت في هذه الدراسة إلى عدة نتائج ويمكن تلخيصها بالآتي :

١.عملت المملكة العربية السعودية على دعم العراق اقتصادياً خلال السنوات الأولى للحرب، وكان موقفها الرسمي مسانداً للعراق بصورة علنية، وكان ذلك بسبب خوفها من خطة تصدير الثورة الإيرانية التي أعلن عنها النظام الإيراني في تلك المدة.

٢.على الرغم من دعم المملكة للعراق، لكنها لم تدخر جهداً لحل ذلك النزاع بالوسائل السلمية، إذ دعا مسؤولي المملكة كلا طرفي النزاع إلى حله بالوسائل السلمية.

٣.عملت المملكة على طرح مبادرات لحل النزاع في منظمة المؤتمر الإسلامي وجامعة الدول العربية، وهيئة الأمم المتحدة. ٤.حاولت السعودية الضغط على طرفي النزاع من خلال طرح مبادرة سلام بعد زيارة مسؤوليها لعدد من الدول الأوروبية (بريطانيا وإيطاليا وفرنسا) .

٤. وقفت جمهورية الهند في بداية النزاع العراقي الإيراني على الحياد بسبب مصالحها الاقتصادية مع كلا البلدين، واستمر حيادها حتى نهاية الحرب عام ١٩٨٨. ٦.طرحت الهند مبادرات عدة لحل الأزمة بين الطرفين من خلال منظمة عدم الانحياز ولم تكتف الهند بذلك، إذ زار مسؤوليها عدة بلدان أوربية وعربية للضغط نحو حل الأزمة بالوسائل السلمية، وعدم الركون للحرب كوسيلة لحل النزاعات القائمة.

٥.وقفت الهند مع القرارات الاممية التي ادانت الاعتداءات الإيرانية على سفن الشحن في منطقة الخليج، لكن هذا لم يمنعها من اتخاذ موقف الحياد من الحرب.

الهوامش

[١]) يسرى مهدي صالح، السياسة الخارجية السعودية والمنطقة العربية منذ انتهاء الحرب الباردة، اطروحة دكتوراه غير منشورة، كلية العلوم السياسية، جامعة النهرين، ٢٠٠٨، ص ٣٣.

[٢]) لميس مصطفى ناظم، العلاقات التركية – الباكستانية ١٩٤٧ – ١٩٨٩، اطروحة دكتوراه غير منشورة، كلية التربية، جامعة تكريت، ٢٠٢٠، ص ١٦٣.

[3] (Quoted in :India Ministry of External Affairs :Foreign Affairs Records 1980, Vol. XXVl, Ministry of External Affairs P. V Naraasim ha Rao's Stement at 35th Session of U. N., October 3,1980, p. 231 .

[4] (Ibid, Records 1982, Vol. XXVlll, pp.133-136 .

[٥]) اسماعيل صبري مقلد، المصدر السابق، ص ٢١٩؛ محمد محمود حمد الدوداني وحسام السيد ذكى شلبى، المصدر السابق، ص ٩٠ منار معروف سيف العبادي، موقف السعودية من أزمة وحرب الخليج الثانية ١٩٩٠–١٩٩١، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية الآداب، جامعة ذي قار، ٢٠٢٠، ص ٤١.

[٦]) وائل ناصر حسين الاسماعيلي ، المصدر السابق ، ص ١٤٨ .

[٧]) مقتبس من : هلبين محمد احمد، موقف المملكة العربية السعودية من حربي الخليج الأولى والثانية ١٩٩١/١٩٨٠، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية الآداب، جامعة الإسكندرية، ٢٠١٦، ص ٣٣.

[٨]) نايف بن عبدالعزيز :ولد في الطائف عام ١٩٣٣ وتلقى تعليمه على أيدي كبار العلماء والمشايخ ، وبدأ حياته السياسية وكيلاً لإمارة منطقة الرياض في عهد الملك عبد العزيز ، أصبح أميراً لمنطقة الرياض في عهد الملك عبد العزيز وعهد الملك سعود، ونائباً لوزير الداخلية في عهد الملك فيصل ، وزيراً للدولة للشؤون الداخلية في عهد الملك خالد ، ووزيراً للداخلية منذ بداية عهد الملك خالد بن عبد العزيز وعهد الملك فهد بن عبد العزيز. للمزيد ينظر :

http://www.zahran.org/vb/zahran122172/20

[٩])مقتبس من : ميثاق خير الله جلود، العلاقات الخليجية التركية ١٩٧٣ –١٩٩٠،رساله ماجستير غير منشورة، كلية التربية، جامعة الموصل،٢٠٠٦،ص ٨٩.

[١٠]) مركز دراسات الوحدة العربية، يوميات ووثائق الوحدة العربية لعام ١٩٨١ ، بيروت، ١٩٨٢، ص ٨٢٩؛ د .ك. و، ملفة رقم(١٠٧/٢١)، خطب و تصريحات، وكالة الأنباء العراقية، قسم المعلومات،٢ /١٩٨٢/١١، ص ٧.

[١١]) علي خضير عباس الجنابي، المصدر السابق، ص ١١٧.

[١٢]) محمد محمود حمد الدوداني وحسام السيد ذكى شلبى، المصدر السابق، ص ٩١؛ منار معروف سيف العبادي ، المصدر السابق ، ص ٤٦.

[١٣]) جواد كاظم عبد الحسين الركابي، مبادرات السلام الدولية لإنهاء الحرب العراقية الإيرانية (١٩٨٠–١٩٨٨)، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، جامعة كربلاء، ٢٠١٩، ص٨٩.

[١٤]) علي خامنئي: ولد في مدينة مشهد عام ١٩٣٩، يعد من ابرز المؤسسين للحزب الجمهوري الإسلامي عام ١٩٧٩، تولى امامة الجمعة في طهران، عمل ممثلاً للخميني في مجلس الثورة في وزارة الدفاع، ومستشار للخميني في المجلس الأعلى للدفاع في بداية الحرب العراقية الإيرانية، فاز بالانتخابات الرئاسية عام ١٩٨١ و١٩٨٩، تولى منصب المرشد الأعلى للثورة الإسلامية بعد وفاة الخميني في حزيران عام ١٩٨٩ وحتى الآن. للمزيد ينظر نورة فرحان هاشم السعداوي، موقف المملكة العربية السعودية من الحرب العراقيه الايرانيه (١٩٨٠–١٩٨٨)، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية الآداب، جامعة ذي قار، ٢٠٢٠، ص ٦٥؛ محمد صادق اسماعيل، من الشاه إلى نجاد.. إيران إلى اين، دار العربي للنشر والتوزيع، القاهرة، ٢٠١٠، ص ١٠٩ – ١١١.

[١٥]) مقتبس من : جواد كاظم عبد الحسن الركابي ، المصدر السابق ، ص ٨٩.

[١٦]) مقتبس من :فهد عتيق المالكي، المصدر السابق، ص ٢٦٠؛ امل فهمي سقاط، العلاقات السعودية التونسية خلال الفترة ١٣٦٥–١٤٢٦/١٩٤٥–٢٠٠٦ ، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية الشريعة والدراسات الاسلامية، جامعة ام القرى، ص ١٧٨.

[١٧]) نورة فرحان هاشم السعداوي ، المصدر السابق ، ص ص ٦٨–٦٩.

[١٨]) مارغريت تاتشر : ولدت في عام ١٩٢٥ تنتمي الى عائلة متوسطة، كان والدها يعمل بقالاً، تلقت تعليمها الإبتدائي في مدرسة هنتك تاور الحكومية، دخلت جامعة أكسفورد ودرست الكيمياء وفي عام ١٩٤٦، أصبحت رئيسة لجمعية المحافظين في جامعة أكسفورد، بعد تخرجها عام ١٩٤٧ عملت كباحث كيميائية، كانت لديها ميول في الجانب السياسي وفي عام ١٩٥٠ ترشحت للبرلمان لكنها لم تنجح، تزوجت من دينيس تاتشر وهو رجل أعمال ثري عام ١٩٥١ الذي دعم طموحها السياسي، في عام ١٩٥٤ مارست مهنة المحاماة، أصبحت وزيرة التعليم خلال المدة(١٩٧٠ –١٩٧٤) كانت من أكثر الساسة الغربيين تحمساً لإخراج العراق بالقوة بعد الاجتياح العراقي للكويت، وكانت لها اتصالات واسعة مع مختلف رؤساء الدول بشأن الأزمة الكويتية. للمزيد ينظر : علياء حمود مزيعل حيون، مارغريت تاتشر ودورها السياسي والعسكري في حرب الخليج الثانية ٢ آب ١٩٩٠– ٢٨ شباط ١٩٩١، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية الآداب، جامعة ذي قار، ٢٠١٤ ، ص ص ٣٢–٤٠.

[١٩]) كلود شيسون : ولد في عام ١٩٢٠ في فرنسا، وهو سياسي اشتراكي من أبرز دعاة التعاون بين العالم الثالث وأوربا داخل الحزب الاشتراكي الفرنسي، تلقى تعليمة العالي في اهم المعاهد الفرنسية التي تؤهل طلابها لشغل أعلى المناصب في الدولة الفرنسية وهي معهد المعلمين العالي والمدرسة الوطنية للإدارة ، انضم إلى حركة المقاومة الفرنسية أثناء الاحتلال الألماني ، دخل السلك الدبلوماسي عام ١٩٤٨ والحق في العام نفسة ببعثة الأمم المتحدة في فلسطين، شغل منصب رئيس الارتباط الفرنسي مع المانيا خلال المدة (١٩٤٩–١٩٥٢) برز اسمة كأحد الموقعين على عريضة تطالب فرنسا بالانسحاب من الجزائر، عُين سفيراً لدى اندنوسيا من (١٩٦٦–١٩٧٣)، أصبح وزيراً للعلاقات الخارجية عام ١٩٨١، ويعد من ضمن الشخصيات المتعاطفة مع العرب داخل الحكومة الفرنسية الاشتراكية، وقد شبه شيسون النضال الفلسطيني للتخلص من الاحتلال الإسرائيلي بالنضال الفرنسي لتحرير فرنسا من الاحتلال الألماني. للمزيد ينظر :عبد الوهاب الكيالي، المصدر السابق، ج٣، ص ص ٥١٣–٥١٤.

[٢٠]) جوليو اندريوتي :سياسي ورجل دولة إيطالي ولد في عام ١٩١٩ في مدينة روما، شغل منصب رئيس اتحاد الجامعات الكاثوليكية من عام ١٩٤٢ – ١٩٤٥ ، وكان نائب وزير في عامي ١٩٤٢ و ١٩٤٥ ، كما أصبح عضواً في مجلس النواب خلال المدة من ١٩٤٨–١٩٥٣، ووزير الداخلية في عام ١٩٥٤ ، ووزير المالية والخزينة ، ومن ثم وزير الدفاع من عام ١٩٦٠ – ١٩٦٦، كما كان رئيس كتلة نواب الحزب الديمقراطي المسيحي من عام ١٩٧٦ – ١٩٧٩ ، وكان رئيساً للوزراء من عام ١٩٧٦ – ١٩٧٩، توفي عام ٢٠١٣. للمزيد ينظر :فراس البيطار، المصدر السابق، ج ١، ص ص ٤١٣–٤١٤.

[٢١]) نورة فرحان هاشم السعداوي، المصدر السابق، ص ص ٧١–٧٢.

[٢٢]) محمد محمود حمد الدوداني وحسام السيد ذكى شلبى، المصدر السابق، ص ص ٩١–٩٢.

[٢٣]) مقتبس من :فهد عتيق المالكي، المصدر السابق، ص ٢٦٠.

[٢٤])علي خضير عباس الجنابي، المصدر السابق، ص ١١٩.

[٢٥])علي عبد محمود، العلاقات العراقية الإيرانية في ضوء حروب الخليج الاحتلال الأمريكي، دار آمنة للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، ٢٠١٢، ص ١١٣.

[٢٦]) محمد محمود حمد الدوداني وحسام السيد ذكى شلبى ، المصدر السابق ، ص ٩٢؛ ميثاق خير الله جلود ، المصدر السابق ، ص ٩٠.

[٢٧])علي خضير عباس الجنابي، المصدر السابق، ص ص ١١٩–١٢٠ ؛ منار معروف سيف العبادي ، المصدر السابق ، ص ٥٣.

[٢٨]) هلبين محمد احمد، المصدر السابق، ص ١١١.

[٢٩])محمد محمود حمد الدوداني وحسام السيد ذكى شلبى، المصدر السابق، ص ص ٩٢–٩٣.

[٣٠])جروميكو : ولد في عام ١٩٠٩ في مدينة منسك الروسية، ينتمي لأسرة فلاحية ، التحق بمدرسة زراعية في منسك، انضم للحزب الشيوعي عام ١٩٣١ الحال اكمل دراسته العليا عام ١٩٣٦ عمل كباحث مشارك اول في معهد الاقتصاد التابع لأكاديمية العلوم ومحاضراً جامعياً خلال المدة (١٩٣٦–١٩٣٩)، وفي عام ١٩٣٩ التحق بالخدمة الدبلوماسية، تم تعينية مستشاراً في السفارة السوفيتية في واشنطن، أصبح سفيراً للولايات المتحدة عام ١٩٤٣ كما أصبح ممثلاً لدى مجلس الأمن في عام ١٩٤٦،فضلاً عن تعينية نائب اول لوزير الخارجية عام ١٩٥٤، أصبح وزيراً للخارجية في عام ١٩٥٧،توفي عام ١٩٨٩. للمزيد ينظر :

https://Britanica. Com ; http://www.moqatel.com

[٣١]) موسكي : ولد في رومفوردمين عام ١٩١٤ في الولايات المتحدة الأمريكية، وهو سياسي أمريكي ديمقراطي، تخرج من كلية الحقوق بجامعة كورنيل عام ١٩٣٦، بدأ بممارسة القانون في واترفيل عام ١٩٣٩، خدم في البحرية خلال الحرب العالمية الثانية، بدأ حياته السياسية في مجلس النواب بالولاية خلال المدة (١٩٤٧–١٩٥١)، وفي عام ١٩٥٤أصبح اول ديمقراطي منذ عشرون عاماً ينتخب حاكماً لولاية مين، تم انتخابه لعضوية مجلس الشيوخ عام ١٩٥٨،تم تعيينة وزيراً للخارجية خلال المدة(١٩٨٠–١٩٨١) أثناء مدة رئاسة جيمي كارتر، توفي عام ١٩٩٦. للمزيد ينظر : https://Britanica. Com

[32]( ) India Ministry of External Affairs :Foreign Affairs Records, 1980, Vol XXVl, pp. 251-253.

[٣٣]) محمد جواد علي، موقف الهند من الحرب العراقية الإيرانية، بحث ضمن كتاب آسيا وأفريقيا والحرب العراقية الإيرانية، معهد الدراسات الآسيوية والافريقية ، الجامعة المستنصرية، ١٩٨٦، ص ١٧٧؛ فخرية علي حاتم امين، التطورات السياسية في الهند، ص ٣٤؛ خالد كلي عبد العكيدي ، المصدر السابق ، ص ٢٠٩.

[٣٤]) خالد كلي عبد العكيدي ، المصدر السابق ، ص ٢٠٩ ؛ محمد جواد علي، المصدر السابق ، ص ص ١٧٧–١٧٨.

[٣٥]) جواد كاظم عبد الحسين الركابي، المصدر السابق، ص ٦٢.

[36] (Quoted in: India Ministry of External Affairs :Foreign Affairs Records, 1980,Vol. XXVl, p. 251-253.

[٣٧]) اسلام محمد عبد ربه المغير، المصدر السابق، ص ١٨٥.

[٣٨]) مقتبس من :فخرية علي امين حاتم ، العلاقات العراقية الهندية، ص ١٠٨.

[٣٩]) ثائر صاحب شندل الحسني، الموقف الدولي من الحرب العراقية – الإيرانية ١٩٨٠–١٩٨٨، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية للبنات، جامعة الكوفة، ٢٠١٤، ص١٩٤–١٩٥.

[٤٠])المصدر نفسه ، ص ١٩٦ .

[٤١]) د. ك. و، ملفة رقم(٣٠٣/٣٩٦) ١٩٨٤، وثيقة رقم ٤٦.

[٤٢])جواد كاظم عبد الحسين الركابي ، المصدر السابق ، ص٦٢–٦٣.

[٤٣]) د. ك. و، ملفة رقم(٣٩٦ /٣٠٣) وكالة الانباء العراقية ،١٩٨٤، وثيقة رقم ٤٦؛ محمد جواد علي، المصدر السابق، ص ١٧٨.

[٤٤]) د.ك.و ، وثيقة رقم ٤٦.

[٤٥]) د. ك. و، ملفة رقم (٣٠٣/٣٩٦) ١٩٨٤، وثيقة رقم ٢٩، قسم المعلومات؛ د. ك. و، ١٩٨٤، وثيقة رقم ١١.

[٤٦]) ثائر صاحب شندل الحسني ، المصدر السابق ، ص ص ١٩٦–١٩٧ .

[٤٧]) فخرية علي امين حاتم ، العلاقات العراقية الهندية ، ص ١٠٩ .

[٤٨]) مقتبس من : المصدر نفسه ، ص ١٠٩.

[49] (lndia Ministry of External Affairs :Annual Reports, Report of The Ministry of External Affairs 1984-1985, pp. 46-47.

[٥٠]) الحبيب بورقيبة : سياسي تونسي، ولد في مدينة المنستير عام ١٩٠٣، تلقى تعليمة في تونس وفرنسا، وفي عام ١٩٢٧ مارس مهنة المحاماة ، أسس الحزب الحر الدستوري الجديد عام ١٩٣٤ ، تعرض للاعتقال عدة مرات بسبب نضاله من اجل استقلال تونس، تولى منصب رئيس مجلس الوزراء في عام ١٩٥٦ ، انتخب رئيساً للجمهورية عام ١٩٥٧ واطلق على نفسه لقب (المجاهد الأكبر) وبقي في منصبه حتى عام ١٩٨٧ أذ انقلب علية زين العابدين بن علي، توفى عام ٢٠٠٠ للمزيد ينظر : حسن زغير حزيم ، الحبيب بورقيبة ودوره السياسي (١٩٣٣– ١٩٨٧) دراسة تاريخية، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية الآداب، جامعة بغداد، ٢٠٠٣.

[٥١]) الشاذلي القليبي (١٩٢٥– ٢٠٢٠) : سياسي ورجل دولة تونسي، ولد في تونس تلقى تعليمة الثانوي في مدرسة الصادقية، حصل على شهادة الماجستير في الآداب والفلسفة من جامعة السوربون في فرنسا، امتاز بثقافته العربية العميقة واطلاعة الواسع باللغة العربية إذ إنه كان عضواً في مجمع اللغة العربية في القاهرة عام ١٩٧٠، فضلاً عن انفتاحه الواسع على الثقافات الأجنبية وبخاصة الثقافة الفرنسية، عمل استاذاً جامعياً في عام ١٩٧٥، إلا أنه ترك التعليم بعد تعيينة مديراً عاماً للإذاعة والتلفزيون عام ١٩٥٨، كلف بإنشاء اول وزارة للشؤون الثقافية في تونس وبقي مشرفاً عليها حتى عام ١٩٦١، كما اسندت اليه وزارة الثقافة من جديد في عام ١٩٧١ وبقي فيها حتى عام ١٩٧٣، وتسلمها أيضاً من عام ١٩٧٦–١٩٧٨، أصبح امين عاماً لجامعة الدول العربية في ٢٨ حزيران ١٩٧٩. للمزيد ينظر : فراس البيطار، المصدر السابق،ج٢، ص ص ٦٤٦– ٦٤٧.

[٥٢]) محمد محمود حمد الدوداني وحسام السيد ذكى شلبى، المصدر السابق ، ص ص ٩٤–٩٥.

[٥٣]) فخرية علي حاتم امين ، العلاقات العراقية الهندية ، ص ١٠٩.

[٥٤]) محمد محمود حمد الدوداني وحسام السيد ذكى شلبى، المصدر السابق، ص ٩٥؛ India Ministry of External Affairs :Annual Reports, Report of The Ministry of External Affairs 1988–1989, p. Vii.

[٥٥])فخرية علي امين حاتم ، العلاقات العراقية الهندية ، ص ١٠٩؛ جواد كاظم عبد الحسين الركابي، المصدر السابق، ص؛ محمد جواد علي، المصدر السابق، ص٦٣.

[٥٦]) محمد جواد علي، المصدر السابق، ص ص١٧٨–١٧٩ .

[٥٧]) محمد محمود حمد الدوداني وحسام السيد ذكى شلبى، المصدر السابق، ص ٩٥ .

[٥٨]) اسماعيل صبري مقلد ، المصدر السابق ، ص ٢١٩؛ محمد محمود حمد الدوداني وحسام السيد ذكى شلبى ، المصدر السابق ، ص ص ٩٢–٩٣ .

[٥٩]) د.ك.و ، ملفة رقم (١٠٧/٢١)، خطب وتصريحات ،وكالة الانباء العراقية ،قسم المعلومات ، ١١/٢/ ١٩٨٢ ، ص ٧ ؛ د.ك .و ، ملفة رقم(٣٠٣/٣٩٦)،١٩٨٣ ،وثيقة رقم ٤٦ ؛ مركز دراسات الوحدة العربية ، يوميات ووثائق الوحدة العربية لعام ١٩٨١ ،ص ٨٢٩ ؛ علي خضير عباس الجنابي ،المصدر السابق ،ص١١٧ .

[٦٠]) نورة فرحان هاشم السعداوي ، المصدر السابق ،ص ص ٧١–٧٢ .

[٦١]) فخرية علي حاتم امين ،العلاقات العراقية الهندية ، ص ١٠٩ ؛
India Ministry of External Affairs : Foreign Affairs Records, 1980, Vol XXVI, pp. 256-258

[٦٢]) د.ك.و ، ملفة رقم ٣٠٣/٣٦٩)،١٩٨٤ ،وثيقة رقم ٤٦ ؛محمد محمود حمد الدوداني وحسام السيد ذكى شلبى، المصدر السابق، ص ص ٩١–٩٢؛علي عبد محمود ،المصدر السابق ، ص ١١٣ ؛ محمد جواد علي ،المصدر السابق ، ص ١٧٨ .

[٦٣])علي خضير عباس الجنابي ،المصدر السابق ،ص ص ١١٩–١٢٠؛ هلبين محمد احمد ،المصدر السابق ص ١١١؛ محمد محمود حمد الدوداني وحسام السيد ذكى شلبى، المصدر السابق، ص ٩٥.

قائمة المصادر والمراجع

اولاً / الوثائق غير المنشورة

***الوثائق المحفوظة في دار الكتب والوثائق العراقية**

١– د. ك. و، ملفة رقم (٢١/ ٧)، خطب تصريحات، وكالة الأنباء العراقية قسم المعلومات، ١١/٢/ ١٩٨٢.

٢.د. ك. و، ملفة رقم (٣٠٣/٣٩٦)، ١٩٨٣، وكالة الأنباء العراقية، قسم المعلومات، ، وثيقة رقم ١١.

٣. د. ك. و، ملفة رقم (٣٠٣/٣٩٦)، ١٩٨٣، وكالة الأنباء العراقية، قسم المعلومات، ، وثيقة رقم ٢٩.

٤. د. ك. و، ملفة رقم (٣٠٣/٣٩٦)، ١٩٨٣، وكالة الأنباء العراقية، قسم المعلومات، ، وثيقة رقم ٤٦.

ثانياً /الوثائق المنشورة

أ–الكتب الوثائقية

٥. محمد محمود حمد الدوداني وحسام السيد ذكى شلبى، العلاقات السعودية الهندية ١٩٤٧–٢٠٠٥ قراءة في الوثائق الهندية، دار طروس للنشر والتوزيع، الكويت، ٢٠٢٠.

ب. وثائق وزارة الخارجية الهندية

٦Foreign Affairs Record 1980, Vol. XXVl .
٧Foreign Affairs Record 1982, Vol. XXVlll .
٨Foreign Affairs Record 1985, Vol. XXXl .

ت .تقارير وزارة الخارجية الهندية

9)India Ministry of External Affairs. :Annual Reports, Report of The Ministry of External Affairs 1984-1985 .
India Ministry of External Affairs١٠ 10) :Annual Reports, Report of The Ministry of External Affairs 1988-1989

ث.–وثائق الوحدة العربية

١١.مركز دراسات الوحدة العربية، يوميات وثائق الوحدة العربية لعام ١٩٨١، بيروت –لبنان ، ١٩٨٢.

ثالثاً / الرسائل والاطاريح الجامعية

١٢. إسلام محمد عبد ربه المغير، الحرب العراقية الإيرانية ١٩٨٠ – ١٩٨٨، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية الآداب، الجامعة الإسلامية بغزة، ٢٠١٥.

١٣.امل فهمي سقاط، العلاقات السعودية التونسية خلال الفترة ١٣٦٥–١٤٢٦/١٩٤٥–٢٠٠٦، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية الشريعة والدراسات الاسلامية، جامعة ام القرى، ١٤٣٥–١٤٣٦.

١٤.ثائر صاحب شندل الحسني، الموقف الدولي من الحرب العراقية– الإيرانية ١٩٨٠ – ١٩٨٨، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية للبنات، جامعة الكوفة، ٢٠١٤.

١٥.جواد كاظم عبد الحسين الركابي، مبادرات السلام الدولية لإنهاء الحرب العراقية الإيرانية (١٩٨٠–١٩٨٨)، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، جامعة كربلاء، ٢٠١٩.

١٦.خالد كلي عبد العكيدي، السياسية الخارجية الهندية اتجاه منطقة الخليج العربي لحقبة التسعينات، رسالة ماجستير غير منشورة، معهد القائد المؤسس للدراسات القومية والاشتراكية، الجامعة المستنصرية، ٢٠٠١.

١٧.حسن زغير حزيم، الحبيب بورقيبة ودوره السياسي (١٩٣٣–١٩٨٧) دراسة تاريخية ،رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية الآداب، جامعة بغداد، ٢٠٠٣.

١٨.علي خضير عباس الجنابي، العلاقات السعودية الباكستانية(١٩٨٢–٢٠٠٥) ، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية الآداب، جامعة الانبار، ٢٠٢٢.

١٩.علياء حمود مزيعل خيون، مارغريت تاتشر ودورها والعسكري في حرب الخليج الثانية ٢ آب ١٩٩٠–٢٨ شباط ١٩٩١، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية الآداب، جامعة ذي قار، ٢٠١٤.

٢٠.فخرية علي امين حاتم ، العلاقات العراقية الهندية ١٩٧٤–١٩٩٥، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية للبنات، جامعة بغداد، ٢٠٠٠.

٢١.فخرية علي امين حاتم، التطورات السياسية في الهند ١٩٨٤ – ١٩٩٥ (دراسة تاريخية)، اطروحة دكتوراه غير منشورة، كلية التربية للبنات، جامعة بغداد، ٢٠٠٥.

٢٢.فهد عتيق المالكي، العلاقات السعودية الجزائرية خلال الفترة ١٣٨٢–١٤٢٦/١٩٦٢–٢٠٠٥ ، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية الشريعة والدراسات الاسلامية، جامعة ام القرى، ٢٠١٠.

٢٣. منار معروف سيف العبادي، موقف السعودية من أزمة وحرب الخليج الثانية ١٩٩٠–١٩٩١، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية الآداب، جامعة ذي قار، ٢٠٢٠.

٢٤.ميثاق خير الله جلود، العلاقات الخليجية التركية ١٩٧٣–١٩٩٠،رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، جامعة الموصل، ٢٠٠٦.

٢٥.لميس مصطفى ناظم، العلاقات التركية – الباكستانية، ١٩٤٧–١٩٨٩، اطروحة دكتوراه غير منشورة، كلية التربية، جامعة تكريت، ٢٠٢٠.

٢٦.نورة فرحان هاشم السعداوي، موقف المملكة العربية السعودية من الحرب العراقية الإيرانية (١٩٨٠–١٩٨٨)، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية الآداب، جامعة ذي قار، ٢٠٢٠.

٢٧. هلبين محمد محمد احمد، موقف المملكة العربية السعودية من حربي الخليج الأولى والثانية ١٩٨٠/١٩٩١،رسالة ماجستير غير منشورة، كلية الآداب، جامعة الإسكندرية، ٢٠١٦.

٢٨. يسرى مهدي صالح، السياسة الخارجية السعودية والمنطقة العربية منذ انتهاء الحرب الباردة، اطروحة دكتوراه غير منشورة، كلية العلوم السياسية، جامعة النهرين، ٢٠٠٨.

رابعاً/ الكتب العربية والمعربة

٢٩. اسماعيل صبري مقلد، أمن الخليج وتحديات الصراع الدولي دراسة للسياسات الدولية في الخليج منذ السبعينيات، شركة الربيعان للنشر والتوزيع، الكويت، ١٩٨٤.

٣٠.علي عبد محمود، العلاقات العراقية الإيرانية في ضوء حروب الخليج والاحتلال الأمريكي، دار آمنة للنشر والتوزيع، عمان – الأردن، ٢٠١٢.

٣١.محمد جواد علي، موقف الهند من الحرب العراقية الإيرانية، بحث ضمن كتاب آسيا وأفريقيا والحرب العراقية الإيرانية، معهد الدراسات الآسيوية و الأفريقية، الجامعة المستنصرية، ١٩٨٦.

٣٢. محمد صادق إسماعيل، من الشاه إلى نجاد.. إيران إلى أين، دار العربي للنشر والتوزيع، القاهرة، ٢٠١٠.

خامساً/القواميس والموسوعات

٣٣.عبد الوهاب الكيالي، موسوعة السياسة، المؤسسة العربية للدراسات والنشر، د. ت، ج٣ .

٣٤. فراس البيطار، الموسوعة السياسية والعسكرية، دار أسامة للنشر والتوزيع، عمان – الأردن، ٢٠١٣، ج ١، ج٢.

سادساً /شبكة المعلومات الدولية (الانترنيت)

٣٥.http://www.zahran.org/vb/zahran122172/20

٣٦. https://Britanica. Com

٣٧ . https:// www.moqatel.com

List of Sources and References

First / Unpublished Documents

*1-Documents stored in the Iraqi National Library and Archiv and Statements,.

2-D.K.W., File No. (396/303), 1983, Iraqi News Agency, Information Department, Document No. 11.

3-D.K.W., File No. (396/303), 1983, Iraqi News Agency, Information Department, Document No. 29.

4-D.K.W., File No. (396/303), 1983, Iraqi News Agency, Information Department, Document No. 46.

Second / Published Documents

Documentary Books. A

5-Muhammad Mahmoud Hamid Al-Dudani and Hussam Al-Sayed Zaki Shalaby, Saudi-Indian Relations 1947-2005: A Study of Indian Documents, Tarous Publishing and Distribution, Kuwait, 2020.

Indian Ministry of Foreign Affairs Documents .b

.6-Foreign Affairs Record 1980, Vol. XXVI.

.7-Foreign Affairs Record 1982, Vol. XXVIII.

.8-Foreign Affairs Record 1985, Vol. XXXI.

Indian Ministry of Foreign Affairs Reports. c

9-India Ministry of External Affairs: Annual Reports, Report of The Ministry of External Affairs 1984-1985.

10-India Ministry of External Affairs: Annual Reports, Report of The Ministry of External Affairs 1988-1989.

d .Arab Unity Documents

11-Center for Arab Unity Studies, Arab Unity Documents Daily for the Year 1981, Beirut, 1982.

Third / Theses and Dissertations

12-Islam Muhammad Abdel-Rahman Al-Mughir, The Iran-Iraq War 1980-1988, Unpublished Master's Thesis, Faculty of Arts, Islamic University of Gaza, 2015.

13-Amal Fahmi Saqqat, Saudi-Tunisian Relations During the Period 1365-1426 / 1945-2006, Unpublished Master's Thesis, College of Sharia and Islamic Studies, Umm Al-Qura University, 1435-1436.

14-Thaer Sahib Shandal Al-Hassani, International Stance on the Iran-Iraq War 1980-1988, Unpublished Master's Thesis, Faculty of Education for Women, University of Kufa, 2014.

15-Jawad Kazem Abdul Hussein Al-Rikabi, International Peace Initiatives to End the Iran-Iraq War (1980-1988), Unpublished Master's Thesis, Faculty of Education, University of Karbala, 2019.

16-Khalid Klei Abdul Al-Kaidi, Indian Foreign Policy towards the Arabian Gulf Region in the 1990s, Unpublished Master's Thesis, The Founding Leader Institute for National and Socialist Studies, Al-Mustansiriya University, 2001.

17-Hassan Zgayer Hazem, Habib Bourguiba and His Political Role (1933-1987), A Historical Study, Unpublished Master's Thesis, Faculty of Arts, University of Baghdad, 2003.

18-Ali Khudair Abbas Al-Janabi, Saudi-Pakistani Relations (1982-2005), Unpublished Master's Thesis, Faculty of Arts, University of Anbar, 2022.

19-Alyaa Hamoud Mziyal Khayyoun, Margaret Thatcher and Her Military Role in the Second Gulf War 2 August 1990 - 28 February 1991, Unpublished Master's Thesis, Faculty of Arts, University of Dhi Qar, 2014.

20-Fakhriya Ali Amin Hatem, Iraqi-Indian Relations 1974-1995, Unpublished Master's Thesis, Faculty of Education for Women, University of Baghdad, 2000.

21-Fakhriya Ali Amin Hatem, Political Developments in India 1984-1995 (A Historical Study), Unpublished Doctoral Dissertation, Faculty of Education for Women, University of Baghdad, 2005.

22-Fahad Atiq Al-Maliki, Saudi-Algerian Relations During the Period 1382-1426 / 1962-2005, Unpublished Master's Thesis, College of Sharia and Islamic Studies, Umm Al-Qura University, 2010.
23-Manar Maarouf Saif Al-Abadi, Saudi Arabia's Position on the Second Gulf Crisis and War 1990-1991, Unpublished Master's Thesis, Faculty of Arts, University of Dhi Qar, 2020.
24-Meethaq Khairallah Jalloud, Gulf-Turkish Relations 1973-1990, Unpublished Master's Thesis, Faculty of Education, University of Mosul, 2006.
25-Lamis Mustafa Nazim, Turkish-Pakistani Relations, 1947-1989, Unpublished Doctoral Dissertation, Faculty of Education, University of Tikrit, 2020.
26-Noura Farhan Hashim Al-Saadawi, Saudi Arabia's Position on the Iran-Iraq War (1980-1988), Unpublished Master's Thesis, Faculty of Arts, University of Dhi Qar, 2020.
27-Halpin Muhammad Muhammad Ahmed, Saudi Arabia's Position on the First and Second Gulf Wars 1980/1991, Unpublished Master's Thesis, Faculty of Arts, University of Alexandria, 2016.
28-Yusra Mahdi Saleh, Saudi Foreign Policy and the Arab Region Since the End of the Cold War, Unpublished Doctoral Dissertation, Faculty of Political Science, Al-Nahrain University, 2008.
Arabic and Translated Books /
Fourth
29-Ismail Sabri Makled, Gulf Security and the Challenges of International Conflict: A Study of International Policies in the Gulf Since the 1970s, Al-Rubaiyan Publishing and Distribution, Kuwait, 1984.
30-Ali Abdul Mahmoud, Iraqi-Iranian Relations in Light of the Gulf Wars and the American Occupation, Amina Publishing and Distribution House, Amman - Jordan, 2012.
31-Muhammad Jawad Ali, India's Position on the Iran-Iraq War, in a Study within the Book Asia and Africa and the Iran-Iraq War, Institute of Asian and African Studies, Al-Mustansiriya University, 1986.
32-Muhammad Sadiq Ismail, From the Shah to Ahmadinejad... Iran: Where to, Al-Arabi Publishing and Distribution House, Cairo, 2010.
Dictionaries and Encyclopedias

Fifth
33-Abdul Wahhab Al-Kayali, Encyclopedia of Politics, The Arab Foundation for Studies and Publishing, n.d., Vol. 3.
34-Firas Al-Bitar, Political and Military Encyclopedia, Osama Publishing and Distribution House, Amman - Jordan, 2013, Vol. 1, Vol. 2.

مجلة مركز بابل للدراسات الإنسانية ٢٠٢٥ المجلد ١٥/ العدد ٣